

جمهرة الأمثال

- وقال (أزمّت شجعات بما فيها) فذهبت مثلاً .
- فقال عمرو بن ثعلبة بن يربوع وإِلاّ لا نعطيه من غنيمتنا شيئاً ومضى في الثانية فحمل عليه صخر فقتله فأجاب الجيش بإعطائه الخمس فقال نهشل بن حرى .
- (ونحن منعنا الجيش ان يتأوبوا ... على شجعات والجياد بنا تجري) .
- (حنسناهم حتى أقروا بحكمنا ... وأدى أنفال الخميس إلى صخر) .
- أزمّت أي ضاقت .
- وأصل الأزمّ العض ومنه سنة أزوم أي عضوض .
- ومما يجري مع ذلك قولهم (الخلف ثلث النفاق) وذلك ان النبي قال (من علامات المنافق أن يكذب إذا حدث ويخلف إذا وعد ويخون إذا أوّتمن) .
- ولفظ قولهم (أنجز حر ما وعد) لفظ الخبر ومعناه الأمر أي لينجز حر ما وعد .
- 17 - قولهم إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً .
- يضرب مثلاً للقوي يلقى أقوى منه .
- والإعصار الريح الشديدة تثير الغبار حتى يتصعد في السماء والجمع الأعاصير وفي القرآن (فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت) .
- ونحو المثل أن أرطأة بن سهية قال لزمل بن أبير